Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقصة إختيار أبى بكر خليفة جاءت نتيجة ظروف معينة أهمها ، ممن يكون الخليفة .. أيكون من الأنصار أم من المهاجرين ؟

ولقد حسم عمر الموقف حين بايع أبابكر .

وقصة إختيار عمر خليفة للمسلمين جاءت على أساس مغاير لإختيار أبى بكر لأن الظروف غير الظروف ، ولأن التجربة السابقة قد ألهمت أبا بكر حلا معينا هو أن يختار بنفسه خليفة المسلمين حتى يجنب المسلمين ذلك الصراع الذى نشب بين المهاجرين والأنصار بعد وفاة النبى عليه السلام .

وقصة إختيار عثمان تختلف عن القصتين السابقتين . فقد حصر عمر الخلافة فى ستة نفر وترك للمسلمين إختيار من يرونه أهلا لذلك من بين هؤلاء الستة .

أما على فقد جاء بعد مقتل عثمان، وببيعة من جماعة من المسلمين ، وبطريقة مغايرة لكل طريقة من الطرق السابقة .

لم يتفق الصحابة على صيغة بعينها لإختيار الخلفاء ، وإنما تركوا المسألة للظروف

وهذه الظروف كان من بينها إزاحة بعض الخلفاء عن مراكزهم بالقوه . فالخليفة الأول هو الذى نجا من القتل ، أما الثلاثة الباقون فكان نصيبهم القتل فى ظروف مختلفة ولأسباب مختلفة .

لقد أصبح الاختيار بعد محمد عليه السلام حقا من حقوق الناس حقا تنازل عنه الله للناس .

ولم يضع محمد عليه السلام لذلك نظاما حتى لا يلتزم الناس بالنظام الذى وضعه محمد ، ويتخذونه دينا . .

أما الصحابه فكانوا ناسا من الناس ، واختاروا من الصيغ مايلائم أوضاعهم وظروفهم . .

ونحن اليوم نمارس هذا الحق ؛ ونمارسه فى الصيغه التى نرى أنها أفضل الصيغ بالنسبة لظروفنا وأحوالنا . .